الحب الوالدي والتنبؤ بالطمأنينة الانفعالية لطلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت

دلال علي مندي

باحث دكتوراه/ قسم علم النفس

كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة

D_almandi87@hotmail.com

أ.د / حمدي محمد ياسين
أستاذ علم النفس
كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة

أ.د/ نعيمة طاهر شاطر
أستاذ علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت

المستخلص:

هدفت الدراسة الكشف عن التباين في الطمأنينة الانفعالية والحب الوالدي بتباين المتغيرات الديموجرافية: (النوع، الصف الدراسي)، ومعرفة مدى مساهمة الحب الوالدي بالتنبؤ بالطمأنينة الانفعالية، وقد تكونت عينة الدراسة من (720) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، طُبق عليهم مقياسين: الأول: مقياس الطمأنينة الانفعالية – الثاني: مقياس الحب الوالدي (إعداد الباحثين)، وتوصلت النتائج إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)، والصف الدراسي بالنسبة للطمأنينة الانفعالية ككل، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع (ذكر / أنثى) في الحب الوالدي اتجاه الإناث، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صفوف (الثاني عشر) وصفوف (الحادي عشر/ العاشر) تجاه الصف (الثاني عشر)، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية، وأنه يمكن التنبؤ بالطمأنينة الانفعالية من خلال الحب الوالدي عند طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

الكلمات الدالة: الطمأنينة الانفعالية، الحب الوالدي ، طلبة الثانوية ، دولة الكويت .

مقدمة

تتناول هذه الدراسة الحب الوالدي كمتغير منبئ بالطمأنينة الانفعالية، والوقوف على مفاهيمه الإجرائية، والنظريات المفسرة له، وكيفية قياسه، ويعزى ذلك لأهمية مرحلة التعليم الثانوية باعتبارها مرحلة تكوين الشخصية، وأنه من المهم عرض مفهومي الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية لدى شباب هذه المرحلة باعتبارهم عصب الأمة، ومعقل رجائها ومستقبلها، وسوف نتناول في هذه الدراسة مشكلة الدراسة وأهميتها، وأهدافها، ومحدداتها، والمفاهيم الأساسية، ثم متغيرات الدراسة، من حيث علاقة كل متغير بالمتغيرات المتداخلة، والنظريات المفسرة، وسبل القياس، مستعيناً بعدد من الدراسات الميدانية، وفي ضوء ذلك تم إعداد الأدوات والتحقق من كفاءتها، واختيار وانتقاء عينة الدراسة في ضوء مواصفات وخصائص تتطلبها الدراسة، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة، وتم التحقق من الفروض باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البيانات وحجم العينة، ونوعية الفروض المطروحة، كما تم مناقشة النتائج واستخلاص التوصيات والبحوث المقترحة.

مشكلة الدراسة: انبثقت مشكلة الدراسة من رافدين أساسين هما:

١- **الرافد الشخصي**:.في ضوء اهتمام الباحثين في هذا المجال، والعمل في المدارس والمرحلة الثانوية، حيث الدافعية لإجراء هذه الدراسة.

٢- **الرافد البحثي**: نتيجة لما تقدم تم الاطلاع على ما تيسر من بحوث مرتبطة بالطمأنينة الانفعالية والحب الوالدي، وتحليل هذين المتغيرين لدى طلبة الثانوية على نحو خاص، ومن هذه الدراسات (فاطمة عودة، 2002)، (جميلة الوائلي وسالي المولى، 2014)، (Capon & Washington, 2015)، وعلى صعيد متغيرات (النوع، الصف الدراسي)، اتفقت دراسة (عادل عبدالله، 1997) ودراسة (Ronald, et al. 2009, P1) من حيث تأثير متغيرات المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، والتعليم على مكونات الحب الوالدي: (الدفء والعاطفة)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي للوالدين، والدفء والعاطفة، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Golombok, S.,2000,P63) التي جاءت مغايرة لدراسة (Ronald, et al. 2009) ودراسة (عادل عبدالله، 1997)، ولقد أسفرت النتائج عن عدم وجود اختلاف في الحب الوالدي باختلاف متغيرات (المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي)، في حين اختلفت دراسة (إبراهيم الشافعي، 2010) مع دراسة (هدى الشميمري وآسيا بركات،2011) بشأن الفروق بين الذكور والإناث في الطمأنينة الانفعالية وجاءت نتائج دراسة (إبراهيم الشافعي، 2010) في اتجاه الذكور ، بينما كانت نتائج دراسة (هدى الشميمري وآسيا بركات، 2011) في اتجاه الإناث، كما اتفقت دراسة (Zinchenko, et al, 2013) مع دراسة (Wilkinson &

(cook, 2016 و (شيري حليم، 2017) بشأن وجود علاقة سالبة بين كل من الطمأنينة الانفعالية والضغوط .

وفي ضوء ما تقدم نبلور مشكلة الدراسة ونحددها في السؤالين التاليين، وكذلك أهدافها:

١- ما مدى تباين كل من الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية بتباين المتغيرات الديموغرافية (النوع، الصف الدراسي) لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

٢- ما مدى إسهام الحب الوالدي بالتنبؤ بالطمأنينة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

وفي ضوء أسئلة الدراسة نصوغ أهدافها بشكل إجرائي على النحو التالي:

١- يتباين الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية بتباين المتغيرات الديموغرافية (النوع، الصف الدراسي) لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

٢- يسهم الحب الوالدي بالتنبؤ بالطمأنينة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في ضوء تعقد مجالات هذه الأهمية، ونتناول ذلك فيما يلي:

أهمية العينة: أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وهي تمثل فئة شباب المستقبل، ومن ثم فإن العينة تضع الدراسة في مجال علم النفس التربوي.

أهمية الأدوات: كما أن اضطلاع الباحثين بإعداد أدوات الدراسة، وتوفير الكفاءة السيكومترية (مقياس الحب الوالدي ومقياس الطمأنينة الانفعالية) لدى عينة الدراسة يضع الدراسة في مجال القياس النفسي.

أهمية المتغيرات: اضطلعت هذه الدراسة بتناول متغيرين (الحب الوالدي، الطمأنينة الانفعالية)، وهي متغيرات إيجابية مما يجعل الدراسة في مجال علم النفس الإيجابي.

الأهمية النظرية: تبرز أهمية الدراسة بمحاولة تحديد أطر نظرية بهدف إيجاد موقع بين دراسات رافضة وأخرى مؤيدة.

محددات الدراسة: تتحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء عدة محددات تمثل أطر تقويمية نجملها فيما يلي:

١- **أسئلة الدراسة:** وقد سبق الإشارة إليها.

٢- **الإطار الزمني للدراسة:** ويقصد به الفترة التي تستغرقها مدة تطبيق الأدوات السيكومترية، وذلك خلال العام 2020 -2021.

٣- **الإطار المكاني:** تتحدد نتائج الدراسة في ضوء المجال الجغرافي الذي أخذت منه العينة، وسيتم اختيار العينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

٤- **عينة الدراسة** : تعتمد هذه الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، وسنفصل خصائصها في مبحث المنهج والإجراءات.

٥- **أدوات الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على أدوات سيكومترية، وسنفصل ذلك في منهج البحث والإجراءات.

٦- **منهج الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

٧- **المعالجة الإحصائية:** تعتمد على البرامج الإحصائي SPSS.

التعريفات الإجرائية للمفاهيم الرئيسية وتتمثل في:

أولاً: الحب الوالدي Parental Love: في ضوء تحليل التعريفات والمقاييس والدراسات السابقة لكل من: (Marglit & Heiaman, 1986)، (Joh., E, Robert, et, al. 1996)، (عادل عبدالله، 1997)، (Golombok, S.,2000)، (فاطمة عودة، 2002)، (Margaret, et, al, 2006)، (Nevelyn. Et al, 2008, p51)، (Ronald, et al. 2009) ، (Leidy, Guerra & Toro, 2010)، (جميلة الوائلي وسالي المولى، 2014)، (Capon & Washington, 2015) **ونظريات** ماسلو وجيلفورد (محمود حسين،1987)، وتعريفات كل من (Maslow, 1970)، (Longman, 2001)، تم صياغة **التعريف الإجرائي للحب الوالدي** بأنه: استجابة الفرد لمثيرات (الرعاية الوالدية، والتفاهم، حل المشكلات، والألفة والمودة، والمساواة)، وهو ما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك.

ثانياً: الطمأنينة الانفعالية: وفي ضوء تحليل الدراسات السابقة لكل من (محمود حسين، 1987)، (Joh., E, Robert, et, al. 1996)، (نصيف، 2001)، (فاطمة عودة، 2002)، (عبد المجيد السيد، 2004)، (إبراهيم الشافعي، 2010)، (مي البوقري، 2010)، (هدى الشميمري وآسيا بركات، 2011)، (Zinckenko, et al., 2013)،(جميلة الوائلي وسالي المولى، 2014)، (Capon & Washington, 2015)، (Wilkinson & Cook, 2016)، (شيري حليم، 2017)، **ونظريات كل من:** نظرية آدلر (Adller, 1937- 1870): نظرية فرويد (Freud, 1856- 1939): ماسلو (Maslow, 1970- 1908)، (Sandy,2005)، (مصطفى الشرقاوي،2000)، وتعريف (Mac Coy et, al,. 2009) ، **تم صياغة التعريف الإجرائي للطمأنينة الانفعالية بأنه:** استجابة المفحوص لمتغيرات (التحرر من الانفعالات الحادة، التفاؤل، الرضا عن الذات، الحاجات الاجتماعية والعضوية)، ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك.

الإطار النظري والدراسات السابقة: ويتضمن مايلي:

أولاً: الحب الوالدي Parental Love:

الحب الوالدي والمفاهيم المتداخلة: إن قضية المفاهيم إحدى إشكاليات البحث العلمي، وتزداد حدة هذه الإشكالية بزيادة تعدد هذه المفاهيم، ولا بأس من استعراض بعض هذه المفاهيم فيما يلي:

١- **الحب الوالدي والمناخ الأسري:** يشير مفهوم المناخ الأسري إلى الجو الذي ينمو فيه الطفل وتتشكل من خلاله الملامح الأولى للشخصية، وهو مصدر الإشباع لحاجاته، واستثمار طاقاته، وتنميتها في حين أن الحب الوالدي يتمثل في المشاعر التي يتلقاها من أبويه من رعاية واهتمام وتلامس جسدي.

٢- **الحب الوالدي والتنشئة الأسرية:** يشير مفهوم التنشئة الأسرية إلى العملية التي يتحول الطفل بمقتضاها من مجرد كائن بيولوجي لا يبحث سوى عن الإشباع الفوري المطلق لرغباته وحاجاته الأولية الكفيلة بحفظ حياته واستمرارية نوعه، إلى شخص اجتماعي له دور اجتماعي وحقوق وواجبات، يعيش في بيئة اجتماعية ذات إطار ثقافي محدد، أما الحب الوالدي فهو الدفء، التواد، الرعاية، التقبل (عبدالمطلب القريطي، 2003: ٢٩).

٣- **الوالدية الإيجابية والحب الوالدي:** تتمثل الوالدية الإيجابية بالاحترام المتبادل، والإنصات الفعال، ومهارات حل المشكلات، والقدرة على التفاهم، والمدح والتشجيع، في حين أن الحب الوالدي يتمثل في السلوكيات الدالة على الحب الوالدي مثل: الدفء، والعاطفة، والتضحية بالذات (Sandy, 2005: 39).

الحب الوالدي والنماذج المفسرة له: النموذج الأول لتفسير الحب وهو التوجه البيولوجي الطبيعي: يمتد هذا التوجه بجذوره إلى الجسد، والنواحي العضوية والوراثية، ويتضمن الحب العاطفي، **والثاني:** التوجه الاجتماعي النفسي ويتضمن مفاهيم ماقبل المعرفة، الدوافع الاجتماعية، التفاعل، التواصل، والتطبيقات المتنوعة للحب، كما أنه يتضمن العديد من التوجهات، والتي تتأرجح ما بين المنحى النفسي المعرفي وصولاً إلى المنحى الاجتماعي (Sandy, 2005: 47).

ومحددات الحب يجملها المنظرون في ثلاثة وهي: **القرب المكاني**: بمعنى أن الناس المتقاربين أكثر حباً ومودة من أولئك الذين يعيشون متباعدين (مصطفى الشرقاوي، 2000 :85)، **والتفاعل الايجابي**، حيث ينجذب الناس عادة لأولئك الذين يحققون معهم تفاعلات إيجابية، ويؤدي إلى مزيد من الألفة، وهذا من شأنه أن يزيد من درجة حب الأشخاص لبعضهم البعض، وأخيرا **التشابه**، إذ أن هناك ميلاً قوياً لدى الناس إلى محبة أولئك الذين يشبهونهم في الثقافة، الاتجاهات، المعتقدات، فذلك من شأنه يسهل عليهم التفاهم معاً. (مصطفى الشرقاوي، 2000 :94).

النظريات المفسرة للحب الوالدي: سوف نستعرض النظريات التي تناولت الحب الوالدي على النحو التالي:

أولاً: نظرية التحليل النفسي: يؤكد فرويد على أهمية الأسرة والسنوات الخمس الأولى من حياة الطفل كونها محددات هامة في بناء ورسم شخصيته، فالخبرات المؤثرة كالألم والحرمان الذي يتعرض له الطفل تبرز آثاره على شكل صدمات نفسية، إذ يفشل في إشباع وإرضاء دوافعه التي تؤثر في نموه وصحته النفسية، فالإحباط الذي يتعرض له الفرد بسبب الحرمان من الحب والعطف وعدم توفر بيئة اجتماعية مناسبة في السنوات الأولى من حياته يؤدي إلى تكوين (أنا ضعيفة) لا تعرف وظيفتها الحقيقية، والصحة النفسية للفرد وفقاً لرأي فرويد هي حصيلة لتماسك شخصيته ووحدتها، أي الانسجام ما بين (الهو والأنا والأنا الأعلى)، فالأطفال الذين تربوا في بيوت خالية من الدفء العاطفي والتفاعلات الحميمة مابين أفرادها يجدون صعوبة في إرضاء الأنا ولا يتمكنون من إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، وهذا يؤدي إلى ظهور الاضطرابات النفسية لديهم، أما الأطفال الذين لديهم خبرات سعيدة عن طفولتهم فإنهم يتمتعون بنمو نفسي سليم، ويصبحون أكثر تكيفاً كمراهقين وبالغين من أولئك الذين تتركز خبراتهم حول تجارب تعيسة في أسرهم (ميساء البسيوني، 34:2015).

ثانياً: النظرية الإنسانية: يؤكد روجرز Rogers على أهمية معاملة الوالدين، ومدى تأثيرهما على تكيف الطفل وتكوين مفهوم إيجابي نحو نفسه، ويرى روجرز أن الذات مفهوم يكتسبه الطفل من خلال تفاعله مع بيئته وما يرافقه من مؤثرات، وتبرز أهمية التنشئة والتفاعل الاجتماعي في الأسرة والعلاقات الاجتماعية بين أفرادها على تكوين مفهوم الذات الإيجابي لدى الطفل، وأن تكوين مفهوم ذات إيجابي للفرد هو أكبر دليل على الصحة النفسية، كما أن مشاعر الرفض وعدم إشباع حاجات الطفل من شأنه أن يؤدي إلى زعزعة ثقة الفرد بنفسه، وتكوين نظرة دونية تجاه ذاته (أزهار رشيد، 1995: ١٩).

في حين يذهب ماسلو Maslow إلى أن الإنسان يتميز بكثرة حاجاته، وتعددها، وما يتبع ذلك من تأثير واضح على سلوكه، وتعد الأسرة المشبع لمثل هذه الحاجات خاصة في المراحل العمرية الأولى من حياة الفرد، وإن إشباع الحاجات النفسية يعد أمراً هاماً وضرورياً لضمان اتزان شخصية الفرد، ولتحقيق السلامة والصحة النفسية، وأن حرمان الفرد من إشباع هذه الحاجات النفسية الأساسية يؤدي إلى شعوره بانعدام الأمن والحب والانتماء، مما يجعله شخصاً قلقاً يعاني من الاضطرابات النفسية المختلفة (Maslow, 1970:91).

ثالثاً: نظرية بيك للتوجه المعرفي: تقوم نظرية بيك على أساس ما يقوله الأفراد عن أنفسهم، وأن الشخصية تتكون من مخططات أو أبنية معرفية تتضمن المعلومات والمفاهيم والافتراضات والصيغ الأساسية لدى الفرد، والتي يكتسبها من خلال مراحل النمو، ففي فترة النمو يكتسب الأفراد مخزوناً واسعاً من المعلومات والمفاهيم التي تستخدم في التعامل مع المشكلات النفسية والحياتية، فمن خلال الميراث الثقافي والخبرة والتربية يتعلم الأفراد استخدام التفكير المنطقي، أما بالنسبة إلى خبرات الطفولة فقد أشار

إليها بيك إلى أن الأحداث السلبية خلال مرحلة الطفولة تؤدي إلى تكوين ما يعرف بالأفكار السلبية، ويذهب بيك إلى أن الأفكار السلبية تؤدي إلى التشويه المعرفي، أما ألبرت أليس فيرى أن الخبرات العصابية المبكرة التي عاشها واكتسبها الفرد في طفولته تستمر وتبقى رغم أنها لا تحصل على أي تدعيم يساعد على بقائها، وذلك لأن الفرد نفسه يعمل على تثبيتها عن طريق تلقين ذاته، ومقاومة العلاج، يرى أليس أن الخبرات والأحداث الماضية هي المحددات الأساسية للسلوك الحاضر، وأن المؤثرات الماضية لا يمكن استئصالها، وهي المتمثلة في الأفكار اللاعقلانية، وعلى الرغم من صعوبة تغيير ماسبق تعلمه إلا أن ذلك ليس مستحيلاً (ميساء البسيوني، 17:2015).

الحب الوالدي دراسات ميدانية : نشير لبعض هذه الدراسات، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية: في دراسة جون روبرت (Joh., E, Robert, et, al. 1996) هدفت الكشف عن العلاقة بين مستوى الشعور بالطمأنينة الانفعالية والحب الوالدي، وظهور أعراض الاكتئاب النفسي عند البالغين، تكونت العينة من (218) طالب وطالبة، وأسفرت النتائج عن أن ثمة علاقة ارتباطية موجبة بين الحب الوالدي والتمتع بالعلاقة الحميمة مع الوالدين ومستوى الشعور بالطمأنينة الانفعالية (جميلة الوائلي وسالي المولى، 2014).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (فاطمة عودة، 2002) والتي تناولت العلاقة بين الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية، على (ن= 371) من طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، وأسفرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة.

وفي دراسة (مي البوقري، 2010) والتي هدفت الكشف عن العلاقة بين الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية، ن= (472) طالب، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية.

وكذلك دراسة (جميلة الوائلي وسالي المولى، 2014) والتي تناولت العلاقة بين الطمأنينة الانفعالية والحب الوالدي، ن= (200) طالبة من قسم رياض الأطفال في جامعة بغداد، وأسفرت النتائج أن طالبات قسم رياض الأطفال يتمتعن بمستوى عالي من الطمأنينة الانفعالية والحب الوالدي، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الطمأنينة الانفعالية والحب الوالدي.

وفي نفس السياق تناولت دراسة كابون وواشنجتون (Capon & Washington, 2015) علاقة الحب الوالدي بالطمأنينة الانفعالية والتوافق الاجتماعي، ن= (194) أسرة لديها أطفال ممن تتراوح أعمارهم من (9 -18) سنة، أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الحب الوالدي وكل من التوافق الاجتماعي والطمأنينة الانفعالية.

المحور الثاني: الحب الوالدي والمتغيرات الديموغرافية ونشير لبعض هذه الدراسات:

في دراسة (عادل عبدالله، 1997) مع نتائج الدراسة السابقة من حيث تأثير متغيرات المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، والتعليم على مكونات الحب الوالدي: (الدفء والعاطفة)، تكونت عينة الدراسة من (600) من آباء وأمهات الأطفال، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين المستوى الاجتماعي

والاقتصادي والتعليمي للوالدين، والدفء والعاطفة، وكذلك قدرة الطفل على التفاعل الايجابي مع أفراد أسرته أقرانه.

في حين اختلفت دراسة (Ronald, et al. 2009, P1) والتي هدفت الكشف عن تأثير هذه المتغيرات على الحب الوالدي (القبول ، العاطفة ، الود)، لدى (20) من أمهات الذاتويين، (10) من الأطفال الذكور، (10) من الأطفال الإناث، أظهرت النتائج أن متغيرات الحب الوالدي (القبول والعاطفة والود) لم تختلف باختلاف النوع، المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، في حين تمتع الأمهات ذوات التعليم المرتفع بدرجة أعلى من الحب (إبراهيم عبدالجليل، 58:2018).

ثانياً: الطمأنينة الانفعالية:

الطمأنينة الانفعالية والمفاهيم المتداخلة: فيما يلي نستعرض بعض المفاهيم المتداخلة، وهي كالتالي:

١- **الطمأنينة الانفعالية والأمن النفسي:** الأمن النفسي هو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا، وهو محرك الفرد لتحقيق أمنة وترتبط الحاجة الى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء، أما الطمأنينة الانفعالية فهي شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق.

٢- **التكيف الذاتي والطمأنينة الانفعالية:** الطمأنينة الانفعالية هي شعور نسبي بالراحة والسكينة يختلف من شخص لآخر ويشعر بها الفرد بالرضا، أما التكيف الذاتي فهو محاولة الفرد إحداث نوع من التوازن بينه وبين البيئة المادية والاجتماعية التي ينتمي اليها.

٣- **الرضا عن الذات والطمأنينة الانفعالية:** الطمأنينة الانفعالية هي شعور بالراحة والقناعة أما الرضا عن الذات فهي الشعور بجودة الحياة وطيب الحال (هدى الشميمري وآسيا بركات، 18:2011) .

الطمأنينة الانفعالية والنماذج المفسرة لها: النموذج الأول: الدافعية لماسلو، وقد صنفها إلى خمسة مستويات حسب الترتيب الهرمي: **أولا:** الحاجات الفسيولوجية (الماء، الهواء، الطعام، الجنس)، **ثانياً:** الحاجة إلى الأمن (الحماية، الوقاية من الأخطار، التخلص من الألم وعدم الراحة)، **ثالثاً:** الحاجة إلى الانتماء والحب والعطف والصداقة والتقبل، **رابعاً:** الحاجة إلى التقدير والاحترام، **خامساً:** الحاجة إلى تحقيق الذات (التحصيل، الإنجاز)، ويرى ماسلو أن الإطمئنان النفسي والانتماء والحب عوامل أساسية تقابلها حاجات أساسية عند الفرد، ولهذا فإن إشباع هذه الحاجات في السنوات المبكرة من حياة الفرد يؤدي إلى مشاعر الأمن في أية مرحلة عمرية تالية، أما عدم الإشباع لهذه الحاجات أو إحباطها يؤدي إلى أعراض مرضية (شقير، 14:1996)، ومن ثم تمثل الحاجة إلى الأمن والطمأنينة عند ماسلو الحاجة

الأساسية التي يلزم إشباعها حتى يستطيع الفرد أن ينمو نمواً نفسياً سليماً، إذ أن توافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعور الفرد بالطمأنينة في طفولته.

ويتمثل **النموذج الثاني:** في نموذج جيلفورد الذي استخدم بُعد الطمأنينة مقابل العصبية، وتوصل إلى أن الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة على بُعد الطمأنينة يتميز بأنه هادئ ومسترخي أكثر منه عصبي، سريع التهيج، مستقر لايتعب بسهولة، وأن الطمأنينة النفسية سمة من سمات الشخصية الأولية (محمود حسين، 1987: 106).

النظريات المفسرة للطمأنينة الانفعالية: ونشير لأكثر النظريات ارتباطاً بالمتغير فيما يلي:

أولاً: نظرية فرويد (Freud, 1856- 1939): يفترض فرويد ان الإنسان يلجأ الى الحيل الدفاعية من أجل إعادة التوازن، وأن الافراط في استخدامها يؤثر سلباً على تفاعل الفرد مع الحياة ويدل على الضعف النسبي للأنا، وبهذا يشعر الفرد بعدم الطمأنينة الانفعالية .

ثانياً: نظرية آدلر (Adller, 1937- 1870): تركز نظرية آدلر على المحددات الاجتماعية للسلوك، وأن الفرد يتجه لتحقيق غايات محددة تتمثل في التخلص من النقص والسعي نحو الكمال الذي يجعل الانسان يشعر بالسعادة والطمأنينة، ويرى آدلر أن عدم شعور الفرد بالطمأنينة ينشأ نتيجة شعوره بالدونية والتحقير الذي ينشأ من الولادة، نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه الى القيام بتعويض ذلك القصور إيجابيا أو سلبيا .

ثالثاً: ماسلو (Maslow, 1970- 1908): يؤكد أن انعدام الطمأنينة عند الفرد يأتي من عدم إشباع الحاجات، وأن هذا الاشباع يكون في البيئة، فالبيئة التي تسمح بإشباع حاجات الفرد الأساسية تعد مصدراً للأمن النفسي، بعكس البيئة التي لا تشبع حاجات الفرد فتكون مصدر تهديد لأمنه، ويربط ماسلو بين إحباط الحاجة إلى الأمن واضطراب الصحة النفسية، والإنسان يولد وهو مجهز لتحقيق حاجاته الأساسية في شكل هرمي بدءاً من الحاجات الفسيولوجية (الجوع والعطش)، مروراً بالحاجة الى الأمن والطمأنينة ثم الحاجة الى الانتماء والتقبل واحترام الذات (جهاد الخضري، 2003:٣١).

المحور الثالث: الطمأنينة الانفعالية دراسات ميدانية : ونشير لبعض هذه الدراسات فيما يلي:

دراسة (محمود حسين، 1987) والتي هدفت الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية على (183) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الرياض، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية، وأن درجة الشعور بالأمن والطمأنينة تزداد عند الأفراد كلما كان مفهومه عن الذات أكثر إيجابية.

وعن دراسة زينكنكو وآخرين (Zinckenko, et al., 2013) والتي هدفت الكشف عن العلاقة بين الطمأنينة الانفعالية والمواقف الضاغطة التي يتعرض لها الطلبة، ن= (120) طالباً وطالبة، وأسفرت

النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين كل من الطمأنينة الانفعالية والضغوط الأكاديمية التي تقع على الطلبة.

في حين تناولت دراسة ولكنسون وكوك (Wilkinson & Cook, 2016) العلاقة بين الطمأنينة الانفعالية والضغوط، لدى (100) من المراهقين والمراهقات ممن تراوحت أعمارهم بين (13 -18) سنة، وأسفرت النتائج أن المراهقين الأكثر عرضة للضغوط ينعدم شعورهم بالطمأنينة الانفعالية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دالة إحصائية بين كل من الطمأنينة الانفعالية وزيادة مستوى الضغوط الاكاديمية التي تقع على الطلبة من جهة أخرى.

وكذلك دراسة (شيري حليم، 2017) التي تناولت العلاقة بين الطمأنينة الانفعالية والتوافق الاجتماعي والضغوط الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، وقد تكونت العينة من (435) طالباً وطالبة بواقع (213) طالب و(222) طالبة، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال إحصائياً بين الطمأنينة الانفعالية والتوافق الاجتماعي، ووجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الطمأنينة الانفعالية والضغوط الأكاديمية لدى طلبة الجامعة.

وعن الدراسات التي تناولت الطمأنينة الانفعالية وبعض المتغيرات الديموغرافية: ونشير لبعض منها فيما يلي:

دراسة (ريتا شحاتيت، 1985) والتي تناولت الفروق في الطمأنينة الانفعالية وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية، ن= (216) طالباً وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين متغيرات النوع في اتجاه الإناث، والمستوى الثقافي للأم والأب، والدخل الشهري للأسرة، وبين الشعور بالطمأنينة للأبناء.

وفي نفس السياق قام (نصيف، 2001) فقد هدفت الكشف عن الفروق الطمأنينة الانفعالية وفقاً لمتغير النوع والتخصص على عينة قوامها (300) طالب من جامعة صنعاء، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير النوع والتخصص الدراسي (عبدالمجيد السيد، 2004).

أما دراسة (عبدالمجيد السيد، 2004) بدراسة تناولت إساءة المعاملة (فقدان الحب) والطمأنينة الانفعالية، ن= (331) من الطلاب، أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين سوء المعاملة الوالدية والطمأنينة الانفعالية، وعانى الذكور من سوء المعاملة أكثر من الإناث.

وعن دراسة (مي البوقري، 2010) فقد هدفت الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الحب والطمأنينة الانفعالية، ن= (472)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث وفقاً لمتغير النوع وذلك في اتجاه الإناث.

وفي دراسة (هدى الشميمري وآسيا بركات، 2011) والتي تناولت الطمأنينة الانفعالية لـ (200) طالبة من طالبات البكالوريوس، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير التخصص والدرجة العلمية، وأن الطمأنينة الانفعالية كانت في اتجاه الإناث.

وكذلك دراسة (إخلاص علي ونجاة علي2014) التي تناولت الطمأنينة الانفعالية وفقاً لمتغير النوع، تكونت العينة من (400) طالب، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاه الإناث.

الدراسات السابقة رؤيا تحليلة: يمكن استعراض عدة قراءات من الدراسات السابقة نجملها على النحو التالي:

أولاً: القضايا المستخلصة:

١- أن المتغيرات الديموغرافية (النوع – الصف الدراسي) ترتبط بالحب الوالدي، كدراسة كل من (Ronald, et, al, 2009)، (عادل عبدالله، 1997)، (جميلة الوائلي وسالي المولى، 2014).

٢- أهم المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالطمأنينة الانفعالية (النوع، الصف الدراسي) كدراسة (هدى الشميمري وآسيا بركات، 2011)، (ريتا شحاتيت، 1985)، (عبدالمجيد السيد، 2004)، (نصيف، 2001)، (مي البوقري، 2010)، (إخلاص علي ونجاة علي2014).

٣- أكدت الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية كدراسة (Joh., E, Robert, et, al, 1996)، (فاطمة عودة، 2002)، (جميلة الوائلي وسالي المولى، 2014)، (Capon & Washington, 2015).

ثانياً:القضايا التي لم تحسم نتائجها: ونجملها فيما يلي:

أ- أكدت بعض الدراسات أن الحب الوالدي يختلف باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي والصف الدراسي كدراسة (عادل عبدالله، 1997)، ودراسة (Ronald, et, al, 2009) ، في حين أشارت دراسة (Golombok, S., 2000) أن الحب لم يختلف باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي والصف الدراسي.

ب- اختلفت نتائج بعض الدراسات في أن الطمأنينة الانفعالية تختلف باختلاف المتغيرات الديموغرافية: (النوع، الدرجة العلمية، التخصص) كدراسة (هدى الشميمري وآسيا بركات، 2011)، (ريتا شحاتيت، 1985)، (عبدالمجيد السيد، 2004)، (نصيف، 2001)، (مي البوقري، 2010)، (إخلاص علي ونجاة علي2014).

ثالثاً: أوجه الاستفادة: في ضوء تحليل التراث النظري والدراسات السابقة تم استخلاص مايلي:

١- تحديد مفاهيم الدراسة الإجرائية.

٢- اختيار عينات الدراسة وتحديد مبررات اختيارها.

٣- تحديد مكونات مقاييس الدراسة وصياغة التعريف الإجرائي.

٤- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء ما تقدم من أطر نظرية.

فروض الدراسة: وتتمثل فيما يلي:

١- يتباين كل من الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية بتباين المتغيرات الديموغرافية (النوع، الصف الدراسي) لدى عينة الطلبة والطالبات في دولة الكويت.

٢- يساهم الحب الوالدي بالتنبؤ بالطمأنينة الانفعالية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بهدف الكشف عن علاقة الحب الوالدي بالطمأنينة الانفعالية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، الصف الدراسي) لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية، باعتباره من أكثر المناهج موائمة لأهداف الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعيناتها، وتتضمن:

١- **العينة الاستطلاعية**: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (50) طالباً وطالبة، روعي تجانسها مع العينة الأساسية في المتغيرات الديموغرافية.

٢- **العينة الأساسية**: تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بالفترة الدراسية الأولى 2021 -2020 تم اختيارها وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة والمتاحة، فقد بلغت 720 طالب وطالبة أي ما يعادل 63% من المجتمع الدراسي الكلي والبالغ عددهم (1138) حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت، والجدول (1) يبين خصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (1) وصف العينة (طلبة وطالبات)

المتغير	الوصف	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	240	33.3
	أنثى	480	66.7
الصف الدراسي	العاشر	72	10
	الحادي عشر	216	30
	الثاني عشر	432	60
	المجموع	720	100

نستخلص من جدول (1) أن 66.7% إناث، وأن 33.3% ذكور، أما توزيع الطلبة على صفوف الدراسة فقد بلغ 10% في الصف العاشر، 30% في الصف الحادي عشر، وأن 60% في الصف الثاني عشر.

منطق ومبررات اختيار العينة: وتتضمن ما يلي:

أ: تم اختيار عينة الدراسة (ذكور، إناث) للتحقق مماذهبت إليه نتائج دراسة (هدى الشميمري وآسيا بركات، 2011)، (ريتا شحاتيت، 1985)، (عبدالمجيد السيد، 2004)، (نصيف، 2001)، (مي البوقري، 2010)، (إخلاص علي ونجاة علي2014)، من أن الحب الوالدي يختلف باختلاف النوع، مستوى الدراسة.

ب: وكذلك الحال بالنسبة لمتغير الطمأنينة الانفعالية والمتغيرات الديموغرافية (النوع، الصف الدراسي)، وقد تم اختيار المتغيرين في ضوء نتائج الدراسات السابقة كدراسة (Ronald, et, al, 2009)، (عادل عبدالله، 1997)، (جميلة الوائلي وسالي المولى، 2014).

ثالثاً: أدوات الدراسة: واعتمدت هذه الدراسة على مقياسين يمكن تناولهما بشكل تفصيلي فيما يلي:

أولاً: مقياس الحب الوالدي :

خطوات إعداد المقياس: يتضمن بناء المقياس عدة مراحل يمكن إيضاحها على النحو التالي:

المرحلة الأولى: تحليل الدراسات السابقة لكل من (جميلة الوائلي وسالي المولى، 2014)، (فاطمة عودة، 2002)، (Capon & Washington, 2015) ، (Marglit & Heiaman, 1986)، (Margaret, et, al, 2006)، (Nevelyn. Et al, 2008, p51) ، (Ronald, et al. 2009)، (عادل عبدالله، 1997)، (Leidy, Guerra & Toro, 2010)، وكذلك **نظريات كل من** التوجه البيولوجي، والتوجه الاجتماعي والنفسي,Sandy, 2005) ، ماسلو وجيلفورد، كما تم تحليل تعريف **كل من** (Maslow, 1970)، (Longman, 2001)، وكذلك **دراسة وتحليل مقاييس كل من** (حمدي ياسين، 2019)، (Ronald, et al. 2009) ، (عادل عبدالله، 1997)، (Leidy, Guerra & Toro, 2010)، **ونظريات** كل من ماسلو وجيلفورد (محمود حسين،1987)، كما تم الاستفادة من الخبراء والاختصاصيين وذلك من خلال طرح استبانة مفتوحة تضمنت سؤالاً واحداً طبق على عينة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس، وكان مضمون السؤال: برأيك ما صفات الأسرة التي يتميز أبناءها بالطمأنينة الانفعالية؟ وفي ضوء ماتقدم تم تحديد مكونات المقياس، وصياغة بنوده.

المرحلة الثانية: تحكيم المقياس: تم عرضه على عينة من الخبراء والاختصاصين في علم النفس، ن= 5، ويتضمن المقياس التعريف الإجرائي لكل مكون معبراً عنه بمجموعة من العبارات،وطلب منهم تحديد مدى قدرة كل عبارة على القياس، ومدى مناسبتها لخصائص العينة، كما طلب من المحكمين تعديل العبارات التي تحتاج إلى ذلك، أو حذف العبارات غير المناسبة، والإبقاء على بعض العبارات، ليتكون المقياس في صورته النهائية من 40 عبارة موزعة على خمسة مكونات: (الرعاية الوالدية، التفاهم، حل المشكلات، الألفة والمودة، المساواة).

المرحلة الثالثة: تجريب المقياس: طبق المقياس في صورته الأولية كتجربة استطلاعية على (ن= 50) من طلاب المرحلة الثانوية، روعي تجانسها مع العينة الأساسية للدراسة، وذلك بهدف الكشف عن مدى وضوح التعليمات والعبارات، ومدى قدرة العينة على فهم العبارات، ومدى مناسبة طول المقياس، وأسفرت هذه الخطوة عن تعديل صياغة بعض البنود، أما بالنسبة لطول المقياس، وقد اتفق معظم أفراد العينة على أن بنود المقياس مناسبة، وأنها تتسم بالوضوح.

المرحلة الرابعة: تصحيح المقياس: توجد أمام كل عبارة ثلاثة بدائل هي :(نعم/ أحياناً / لا)، تُعطى الدرجة 3 إذا كانت الإجابة ب (نعم)، والدرجة 2 إذا كانت الإجابة ب (أحيانا)، والدرجة 1 إذا كانت الإجابة (لا)، والعكس صحيح إذا كانت العبارات سالبة.

المرحلة الخامسة: التحقق من الكفاءة السيكومترية: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس الحب الوالدي بطريقة معامل ثبات ألفا لكرونباخ، وطريقة التجزئية النصفية، وبلغ معامل ألفا للمقياس ككل (0.748)، وبطريقة التجزئية النصفية (0.766).

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بعدة طرق نوضحها فيما يلي:

أ: صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (5) من أساتذة الجامعة، (2) من جامعة الكويت و(3) من جامعة عين شمس، وقد اتفق المحكمون على صلاحية معظم مفردات المقياس، كما تم تفعيل ملاحظاتهم بحذف وتعديل وإضافة بعض المفردات، وقد طبق المقياس على عينة استطلاعية ن= (50) طالبة وطالبة، لتفعيل ملاحظات المحكمين وتطبيقها ميدانياً، وفي ضوء ما تقدم يصبح المقياس صادقاً من وجهة نظر المحكمين.

ب: الصدق العاملي: تم التحقق من الصدق العاملي بطريقة المكونات الرئيسية Principal component لمصفوفات الارتباط بين درجات المكونات الخمسة لمقياس الحب الوالدي لدى (250) من الطلاب للعينة الاستطلاعية، كما تم تدوير هذه العوامل إلى وضع متعامد ذي بناء بسيط باستخدام طريقة ألفاريماكس Varimax ، وقد كشف التحليل عن عامل واحد، جذره الكامن أكبر من الواحد، واستوعب

هذا العامل 1.85% من التباين الكلي، وتشبع عليه جميع المكونات تشبعات دالة، مما يؤكد على صدق هذا المقياس عاملياً، وأن جميع مكوناته تلتف حول فكرة واحدة هي الحب الوالدي.

ج: صدق البناء والتكوين: تم تحديد مكونات المقياس وصياغة بنوده في ضوء التعريف الإجرائي لمفهوم الحب الوالدي، والذي انبثق نتيجة تحليل النظريات، وكذلك الدارسات والمقاييس والتعريفات المختلفة، وقد سبق الإيضاح ذلك عند صياغة التعريف الإجرائي، ومن ثم يصبح المقياس صادقاً من حيث البناء والتكوين.

القدرة التمييزية: وتعد أحد مؤشرات صدق المقياس، وقد تم مقارنة متوسط الدرجات فوق الوسيط بمثيلتها تحت الوسيط في المقياس على عينة (ن=250)، وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين، ونوضح ذلك في جدول (2):

جدول (2)

قيمة (ت) لدلالة الفروق لحساب قدرة المقياس على التمييز

القيم الاحصائية / المكونات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرعاية الوالدية	تحت الوسيط	120	15.59	4.53	8.54	0,01
	فوق الوسيط	130	23.52	1.81		
التفاهم	تحت الوسيط	120	6.31	2.04	3.31	0,01
	فوق الوسيط	130	7.95	1.50		
حل المشكلات	تحت الوسيط	120	6.07	1.73	2.86	0,01
	فوق الوسيط	130	7.29	1.06		
الألفة والمودة	تحت الوسيط	120	8.10	2.43	5.56	0,01
	فوق الوسيط	130	10.95	1.12		
المساواة	تحت الوسيط	120	2.59	0.82	1.56	غير دال
	فوق الوسيط	130	3.00	1.05		
الدرجة الكلية	تحت الوسيط	120	38.66	8.03	7.48	0,01
	فوق الوسيط	130	52.71	3.59		

يتبين من جدول (2) أن قيمة (ت) (8.54) لمكون الرعاية الوالدية، و(3.31) لمكون التفاهم، و(2.86) لمكون حل المشكلات، و(5.56) لمكون المودة، و(7.48) للدرجة الكلية، و(1.56) لمكون المساواة، ويتبين أن المقياس ككل وكذلك مكوناته يتميز بالقدرة التمييزية عدا مكون المساواة، وذلك لنقص عدد المفردات، مما أضعف قدرته على التمييز، وعموماً فإن هذا مؤشر على صدق المقياس.

المرغوبية الاجتماعية: Social Desirability : ولتحقيق هذه الخاصية تم استبعاد أو تعديل العبارات التي تبدأ بالنفي، أو العبارات الموحية، والعبارات مزدوجة المعنى، والحرص على تنوع

الصياغة بين السلب والإيجاب، فضلاً عن توزيع عبارات المقياس وبنوده على مكوناته الفرعية بشكل دائري، بما لا يوحي للمفحوص باختيار إجابة معينة، وقد بلغ عدد بنود المقياس في صورته النهائية (40) بنداً، ونوضح ذلك في الجدول (3):

جدول (3)

مقياس مكونات الحب الوالدي وأرقام مفرداته

مكونات المقياس	أرقام المفردات	العدد
الرعاية الوالدية	11, 14, 15, 17, 18,19, 20 , 21,25, 28,29,31,33, .35,36,37	16
التفاهم	.1,4,6,7,16,22,27, 3	8
حل المشكلات	5,8,10,12,13,38	6
الألفة والمودة	3,9,23,26,32,34, 40	**7**
المساواة	2 , 24, 39	**3**

ثانياً: مقياس الطمأنينة الانفعالية:

خطوات إعداد المقياس: مر المقياس بنفس مراحل إعداد المقياس السابق، ونوضح ذلك فيما يلي:

المرحلة الأولى: تم تحليل مضمون الدراسات السابقة لكل من : (محمود حسين، 1987)، (Joh., E, Robert, et, al. 1996)، (فاطمة عودة، 2002)، (إبراهيم الشافعي، 2010)، (هدى الشميمري وآسيا بركات، 2011)، (Zinckenko, et al., 2013) ،(جميلة الوائلي وسالي المولى، 2014)، (Capon & Washington, 2015)) ،(Wilkinson & Cook, 2016)، (شيري حليم، 2017)، **كما تم تحليل نظريات كل من :** (Maslow, 1943)، (Sandy,2005)، **وكذلك تحليل تعريفات كل من** (مصطفى الشرقاوي،2000) ،(Mac Coy et, al,. 2009) ، و**تحليل مقاييس كل من** (فاطمة عودة، 2002)، (جميلة الوائلي وسالي المولى، 2014)، (Capon & Washington, 2015)، **:** (حمدي ياسين، 2019)، فضلاً عن الاستفادة من الخبراء والاختصاصيين في علم النفس، وتم ذلك من خلال طرح استبانة مفتوحة تضمنت سؤالاً واحداً طبق على (5) من الخبراء والمتخصصين في علم النفس، وكان مضمون السؤال: برأيك ما صفات الشخص الذي يتميز بالطمأنينة الانفعالية؟

المرحلة الثانية: تحكيم المقياس: تم عرضه على عينة من الخبراء والاختصاصين في علم النفس، ن= 5، ويتضمن التعريف الإجرائي لكل مكون معبراً عنه بمجموعة من العبارات، وطلب منهم تحديد مدى

قدرة كل عبارة على قياس ما وضع لأجله، ومدى مناسبتها لخصائص العينة، كما طلب من المحكمين تعديل العبارات التي تحتاج إلى ذلك، أو حذف العبارات غير المناسبة، والإبقاء على بعض العبارات، ليتكون المقياس في صورته النهائية من 45 عبارة موزعة على أربعة مكونات: (التحرر من الانفعالات الحادة، التفاؤل، الرضا عن الذات، الحاجات الاجتماعية والعضوية)، وقد صيغ بصدد كل مكون عدد من المفردات مقرونة بثلاثة اختيارات هي:(نعم / لا / أحياناً)، وتم اختيار الاستجابة الثلاثية لما تتميز به من بساطة ووضوح في التطبيق والتصحيح.

المرحلة الثالثة: تجريب المقياس: طبق المقياس في صورته الأولية كدراسة استطلاعية على (ن= 50)، روعي تجانسها مع العينة الأساسية للدراسة، وذلك بهدف الكشف عن مدى وضوح التعليمات، ومدى وضوح العبارات، ومدى قدرتهم على فهم العبارات، ومدى مناسبة طول المقياس، وأسفرت هذه الخطوة عن تعديل صياغة بعض البنود، أما بالنسبة لطول المقياس فقد أكد معظم أفراد العينة أن بنود المقياس مناسبة، تتسم بالوضوح، هذا فضلاً عن وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس.

المرحلة الرابعة: تصحيح المقياس: توجد أمام كل عبارة ثلاثة بدائل هي :(نعم/ أحياناً / لا)، تُعطى الدرجة 3 إذا كانت الإجابة ب (نعم)، والدرجة 2 إذا كانت الإجابة ب (أحيانا)، والدرجة 1 إذا كانت الإجابة (لا) إذا كانت العبارات موجبة والعكس صحيح إذا كانت العبارات سالبة.

المرحلة الخامسة: التحقق من الكفاءة السيكومترية: تم التحقق من ثبات مقياس الطمأنينة الانفعالية بطريقة معامل ثبات ألفا لكرونباخ، وطريقة التجزئية النصفية، وبلغ معامل ألفا للمقياس ككل (0.867)، وبطريقة التجزئية النصفية (0.718)، ومن ثم فالمقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، وهذه إحدى خصائص المقياس الجيد.

صدق المقياس: تم حساب الصدق بعدة طرق نظراً لتعقد مفهوم الصدق مما يتطلب حسابه بعدة طرق، وهي:

أ: صدق المحكمين: تم عرض المقياس على ن= 5 من أساتذة الجامعة، جامعة الكويت (ن=2)، وجامعة عين شمس (ن= 3)، وبناء على ما ورد من ملاحظات أخذت جميعها بعين الاعتبار، ومن ثم فإن المقياس يصبح صادقاً من وجهة نظر المحكمين.

ب: الصدق العاملي: تم التحقق منه بطريقة المكونات الرئيسية لمصفوفات الارتباط بين درجات المكونات الأربعة لمقياس الطمأنينة الانفعالية لدى (ن=250) من الطلاب، كما تم تدوير العوامل إلى وضع متعامد ذي بناء بسيط باستخدام طريقة ألفاريماكس، كشف التحليل عن وجود عامل واحد، جذره الكامن أكبر من واحد صحيح، واستوعب هذا العامل 60.02% من التباين الكلي، وتشبع عليه جميع المكونات تشبعات

دالة، نشير إليها مرتبة (التفاؤل 0.828)، (الحاجات الاجتماعية والعضوية 0.825)، (التحرر من الانفعالات الحادة 0.816)، (الرضا عن الذات 0.608)، وأن جميع العوامل تلتف حول الطمأنينة الانفعالية، ومن ثم فالمقياس يعتبر صادق عاملياً.

ج: صدق البناء والتكوين: تم تحديد مكونات المقياس، وصياغة مفرداته في ضوء ما أسفر عنه تحليل ودراسة النظريات، والدراسات، والمقاييس، والتعريفات المرتبطة بالمفهوم، فضلاً عن الاستفادة من نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على خبراء علم النفس، ومن ثم يصبح المقياس صادقاً من حيث البناء والتكوين.

المرغوبية الاجتماعية: Social Desirability : وللتحقق من ذلك تم استبعاد العبارات التي تبدأ بالنفي، أو العبارات الموحية، والعبارات مزدوجة المعنى، والحرص على تنوع الصياغة بين السلب والإيجاب، فضلاً عن توزيع عبارات المقياس وبنوده بشكل دائري، بما لا يوحي باختيار إجابة معينة، وقد بلغ عدد بنود المقياس في صورته النهائية (45) بنداً، ونوضح ذلك في الجدول (5):

جدول (5)

مقياس مكونات الطمأنينة الانفعالية وأرقام مفرداته

مكونات المقياس	مفردات كل مكون كما ورد في صورته النهائية	العدد
التحرر من الانفعالات الحادة	1, 5,9, 13, 17, 21, 25, 29, 33, 37, 41, 45, 49, 51, 53	15
التفاؤل	2, 6, 10, 14, 18, 22, 26, 30, 34, 38, 42, 46	12
الرضا عن الذات	3, 7,11, 15, 19, 23, 27, 31,35, 39,43, 47	12
الحاجات الاجتماعية والعضوية	4,8, 12, 20 , 24, 28, 32, 36, 40 , 44, 48, 50 , 52	15

الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة، والتحقق من صحة الفروض تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS الإصدار السادس والعشرين، وتم اختيار هذه الأساليب في ضوء حجم العينة، وطبيعة الأدوات المستخدمة، ونوعية الفروض المطروحة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول ونصه: (يتباين كل من الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية بتباين المتغيرات الديموغرافية (النوع/ المرحلة الدراسية) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت).

للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات (ن = 720) على مقياس الدراسة: الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتغير النوع، ثم حساب تحليل التباين اختبار (ف) لمتغيري الدراسة (متغير النوع، الصف الدراسي)، ونوضح ذلك في الجدولين (6) و (7) :

أولاً: اختلاف الطمأنينة الانفعالية باختلاف النوع – الصف الدراسي، ونتناولها على النحو التالي:

أ: اختلاف الطمأنينة باختلاف النوع:

جدول (6) قيمة اختبار (ت) لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة الخاصة بالطمأنينة الانفعالية ومكوناتها في ضوء متغير النوع ن = 720

القيم الاحصائية / مقياس الطمأنينة ومكوناته	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التحرر من الانفعالات الحادة	ذكر	240	16.10	4.55	2.79	0.01
	انثى	480	17.05	3.79		
التفاؤل	ذكر	240	15.85	3.79	4.21	0.01
	انثى	480	17.23	4.74		
الرضا عن الذات	ذكر	240	16.85	2.80	5.27	0.01
	انثى	480	15.50	3.97		
الحاجات الاجتماعية والعضوية	ذكر	240	19.60	2.75	2.04	0.01
	انثى	480	19.13	3.31		
الدرجة الكلية	ذكر	240	68.40	9.69	0.58	0.564
	انثى	480	68.90	13.13		

يتبين من الجدول (6) أن الطمأنينة الانفعالية تختلف باختلاف النوع (ذكور، إناث)، وذلك بصدد المكونات فقط.

ب: اختلاف الطمأنينة باختلاف الصف الدراسي: عولجت استجابات ن= 720 على مقياس الطمأنينة الانفعالية باستخدام تحليل التباين كما هو في جدول (7):

جدول (7)

اختبار (ف) لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة الخاصة بالطمأنينة الانفعالية ومكوناتها حسب متغير الصف الدراسي ن = 720

القيم الاحصائية / المقياس ومكوناته	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التحرر من الانفعالات الحادة	بين المجموعات	93.80	2	46.90	2.84	0.059
	داخل المجموعات	11855.00	717	16.53		
	المجموع	11948.80	719			
التفاؤل	بين المجموعات	92.80	2	46.40	2.31	0.100
	داخل المجموعات	14412.00	717	20.10		
	المجموع	14504.80	719			
الرضا عن الذات	بين المجموعات	768.20	2	384.10	30.81	0.000
	داخل المجموعات	8938.00	717	12.47		
	المجموع	9706.20	719			
الحاجات الاجتماعية والعضوية	بين المجموعات	256.20	2	128.10	13.41	0.000
	داخل المجموعات	6850.00	717	9.55		
	المجموع	7106.20	719			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	**2277.80**	2	**1138.90**	**7.94**	**0.000**
	داخل المجموعات	**102791.00**	717	**143.36**		
	المجموع	**105068.80**	719			

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المكون الثالث (الرضا عن الذات) والمكون الرابع (الحاجات الاجتماعية والعضوية)، في حين لا يوجد فروق في باقي المكونات، ولتحديد مصادر الفروق البعدية تم استخدام اختبار Tukey للمقارنات البعدية كما هو في جدول8:

جدول (8) نتائج اختبار Tukey للمقارنات البعدية بالمكونات الدالة والدرجة الكلية حسب متغير الصف الدراسي ن = 720

القيم الاحصائية / مكونات المقياس	الصف	المتوسط الحسابي	الصف	المتوسط الحسابي	الفرق	مستوى الدلالة
الرضا عن الذات	الثاني عشر	16.44	الحادي عشر	14.44	2.000*	.000
الحاجات الاجتماعية والعضوية	الثاني عشر	19.72	الحادي عشر	18.39	1.333*	.000

الدرجة الكلية	الثاني عشر	70.03	الحادي عشر	66.04	3.972*	.000

كشف اختبار Tukey أنه عند مقارنة المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة بالمكونين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين صفوف (الثاني عشر) وصفوف (الحادي عشر) تجاه صفوف (الثاني عشر).

ثانياً: الحب الوالدي: اختلاف الحب الوالدي باختلاف كل من (النوع – الصف الدراسي)، ونتناولها على النحو التالي:

أ: اختلاف الحب الوالدي باختلاف النوع، ونوضح ذلك في جدول (9):

جدول (9) قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق لمتغير الحب الوالدي ومكوناته تبعاً لمتغير النوع ن = 720

القيم الاحصائية / المقياس ومكوناته	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الرعاية الوالدية	ذكر	240	17.70	5.77	2.87	0.01
	أنثى	480	19.03	5.99		
التفاهم	ذكر	240	6.40	2.11	6.84	0.01
	انثى	480	7.48	1.72		
حل المشكلات	ذكر	240	6.45	1.57	0.94	غير دال
	انثى	480	6.58	1.73		
الألفة والمودة	ذكر	240	9.35	2.40	1.16	غير دال
	انثى	480	9.10	2.86		
المساواة	ذكر	240	2.65	0.73	0.74	غير دال
	انثى	480	2.60	1.07		
المقياس ككل	ذكر	240	42.55	9.90	2.65	0.01
	انثى	480	44.78	10.95		

يتضح من الجدول (9) أن الحب الوالدي (ككل) ومكوناته (الرعاية الوالدية، التفاهم) تختلف باختلاف (النوع) ذكر وانثى، فقد بلغت قيمة (ت) لمقياس الحب ككل (2.65)، ولمكون الرعاية الوالدية (2.87)، ولمكون التفاهم (6.84)، وكانت الفروق في صالح الإناث، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة لباقي مكونات مقياس الحب الوالدي (حل المشكلات – الألفة والمودة – المساواة).

مناقشة الفرض الأول: أشارت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر/ أنثى)، والصف الدراسي بالنسبة للطمأنينة الانفعالية ككل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر / أنثى) في الحب الوالدي اتجاه الإناث، وقد اختلفت النتيجة مع دراسة (ريتا شحاتيت، 1985) التي أسفرت عن وجود فروق بين متغير النوع في اتجاه الإناث، ودراسة (عبدالمجيد السيد، 2004) التي بينت وجود فروق بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور، ودراسة (مي البوقري، 2010) في وجود فروق بين الذكور والإناث وفقاً لمتغير النوع وذلك في اتجاه الإناث، ودراسة (إخلاص علي ونجاة علي2014) في وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاه الإناث.

ب: اختلاف الحب الوالدي باختلاف الصف الدراسي، ونوضح ذلك في جدول (10):

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA حسب متغير الصف الدراسي ن = 720

القيم الاحصائية / مكونات المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الرعاية الوالدية	بين المجموعات	886.00	443.00	12.96	0.000
	داخل المجموعات	24513.00	34.19		
	المجموع	25399.00			
التفاهم	بين المجموعات	33.20	16.60	4.52	0,011
	داخل المجموعات	2633.00	3.67		
	المجموع	2666.20			
حل المشكلات	بين المجموعات	21.87	10.93	3.91	0.020
	داخل المجموعات	2005.33	2.80		
	المجموع	2027.20			
الألفة والمودة	بين المجموعات	187.13	93.57	13.08	0,000
	داخل المجموعات	5128.67	7.15		
	المجموع	5315.80			
المساواة	بين المجموعات	33.20	16.60	18.57	0,000
	داخل المجموعات	641.00	0.89		
	المجموع	674.20			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1869.53	934.77	8.40	0.000
	داخل المجموعات	79777.67	111.27		
	المجموع	81647.20			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمقياس ومكوناته، ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار Tukey للمقارنات البعدية كما هو موضح في جدول(11).

جدول (11) نتائج اختبار tukey للمقارنات البعدية حسب متغير الصف الدراسي ن = 720

القيم الاحصائية / المقياس ومكوناته	الصف	المتوسط الحسابي	الصف	المتوسط الحسابي	الفرق	مستوى الدلالة
الرعاية الوالدية	الثاني عشر	19.47	الحادي عشر	17.44	2.028*	.000
	الثاني عشر	19.47	العاشر	16.67	2.806*	.001
التفاهم	الحادي عشر	7.44	الثاني عشر	6.97	.472*	.009
حل المشكلات	الثاني عشر	6.67	العاشر	6.17	.500*	.050

الألفة والمودة	الثاني عشر	9.56	الحادي عشر	8.83	.722*	.004
	الثاني عشر	9.56	العاشر	8.00	1.556*	.000
المساواة	العاشر	3.17	الحادي عشر	2.39	.778*	.000
	العاشر	3.17	الثاني عشر	2.64	.528*	.000
	الثاني عشر	2.64	الحادي عشر	2.39	.250*	.004
مقياس الحب الوالدي ككل	الثاني عشر	45.31	الحادي عشر	42.50	2.806*	.004
	الثاني عشر	45.31	العاشر	41.00	4.306*	.004

يتبين من جدول (11) أنه عند مقارنة المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة بالمكونات (الرعاية الوالدية/ الألفة والمودة) والدرجة الكلية للمقياس وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين صفوف (الثاني عشر) وصفوف (الحادي عشر/ العاشر) تجاه صفوف (الثاني عشر)، أما مكون (التفاهم) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين صفوف (الحادي عشر) وصفوف (الثاني عشر) تجاه صفوف (الحادي عشر)، أما مكون (حل المشكلات) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين صفوف (الثاني عشر) وصفوف (العاشر) تجاه صفوف (الثاني عشر)، أما مكون (المساواة) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين صفوف (الثاني عشر/ العاشر) وصفوف (الحادي عشر) تجاه صفوف (الثاني عشر/ العاشر).

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (نصيف، 2001) في عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير الصف الدراسي، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة (هدى الشميمري وآسيا بركات، 2011) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير التخصص والصف الدارسي.

وفي ضوء ما تقدم فإن العلاقة سواء بين الحب الوالدي، والطمأنينة الانفعالية من جهة، والمتغيرات الديموغرافية باعتبارها متغيرات ثقافية في المقام الأول، تظل متأرجحة بين التأييد والمعارضة، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة، ولأن المدخلات الثقافية معقدة ومتشابكة وتختلف باختلاف الزمان والمكان، ومن ثم لا نتوقع إتفاق الدراسات في هذا الشأن بشكل عام.

نتائج الفرض الثاني: يسهم الحب الوالدي بالتنبؤ بالطمأنينة الانفعالية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت. للتحقق من هذا الفرض عولجت استجابات (ن= 720) على مقياس الدراسة (الحب الوالدي، الطمأنينة الانفعالية) باستخدام تحليل الانحدار البسيط، ونوضح ذلك في جدول (12):

جدول (12) نتائج تحليل الانحدار الخطي للتنبؤ الحب الوالدي في الطمأنينة الانفعالية

ن = 720

	B	Beta	ت	مستوى الدلالة
Constant	39.258		25.35	0.001
الحب الوالدي	0.669	0.590	19.59	0.001
(R= .590, R_2= .348, AdjR_2= .347, F= 363,57 P= .001*)				

*ذو دلالة إحصائية عند مستوى أكبر أو أقل من 0.05

توضح نتائج تحليل الانحدار جدول (12) دور المتغير المستقل (الحب الوالدي) في تحديد مستوى الطمأنينة الانفعالية لدى طلاب المرحلة الثانوية كمتغير تابع، وتشير قيمة F المحسوبة إلى معنوية النموذج، فقد بلغت 363.57 عند مستوى دلالة 0.001 ، كما بلغ معامل التحديد المعدل لنموذج الانحدار Adjusted R_2 0.347 أي أن المتغير المستقل (الحب الوالدي) تفسر 34.7% من التباين في اكتشاف الطمأنينة الانفعالية، مما يعني أن منحنى الانحدار كبير لوصف العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل، كما يشير معامل الارتباط المتعدد R_2 البالغ 0.347 إلى أن درجة العلاقة أو الارتباط بين المتغير المستقل وقيمة المتغير التابع، فضلاً عن أنه هناك أثر ذو دلالة إحصائية بنسبة 59.0 % مما يعني أنه يمكن التنبؤ بالطمأنينة الانفعالية عند طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت خلال الحب الوالدي.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني: يسهم الحب الوالدي بالتنبؤ بالطمأنينة الانفعالية، وهذا ما أكدت عليه دراسة جون روبرت (Joh., E, Robert, et, al. 1996) والتي أسفرت عن جود علاقة ارتباطية موجبة بين الحب الوالدي والشعور بالطمأنينة الانفعالية، وكذلك دراسة (فاطمة عودة، 2002) حيث وجود علاقة موجبة بين الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية، ودراسة (مي البوقري، 2010) في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية، ودراسة (جميلة الوائلي وسالي المولى، 2014) بوجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الطمأنينة الانفعالية والحب الوالدي، ودراسة كابون وواشنجتون (Capon & Washington, 2015) بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الحب الوالدي والطمأنينة الانفعالية.

توصيات الدراسة:

في ضوء المعايشة الميدانية لعينات الدراسة، وتحليل نتائج الدراسات، وكذلك نتائج هذه الدراسة يمكن صياغة التوصيات الآتية بشكل إجرائي:

١- إعداد برامج توعوية لنشر ثقافة الحب الوالدي عند طلاب المرحلة الثانوية.

٢- عقد ندوات لتعزيز مفهوم العفو لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- عقد دوات توعوية لتوظيف الحب الوالدي في تعزيز قيم العفو.

٤- تصميم وإعداد ورش عمل لتعزيز مفهوم الطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، ومراجعة وتحليل الدراسات السابقة، يمكن اقتراح البحوث الآتية:

١- إثراء الطمأنينة النفسية لخفض القلق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- الرضا عن الذات من محددات الطمأنينة النفسية لدى عينة من الطلاب الجامعيين.

المراجع:

- البسيوني، ميساء (2015). *الحب الوالدي وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية- شمال غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: جامعة الأزهر، 219 -1.
- البوقري، مي (2010). *إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة الانفعالية والاكتئاب لدى عينة من التلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- حسين، محمود (1987). مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، *مجلة العلوم الاجتماعية*، المجلد (15)، العدد (3)، ص 128 -103.
- حليم، شيري (2017). الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والضغوط الأكاديمية لديهم، *دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية* بالزقازيق، العدد (95)، الجزء (2)، ص 280 -261.
- الخضري، جهاد (2003). *الطمأنينة الانفعالية لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- السيد، عبدالمجيد (2004). إساءة المعاملة والطمأنينة الانفعالية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية، *دراسات نفسية*، مج (14)، ع(2)، 274 -237.
- رشيد، أزهار (1995). *دور الأسرة والدولة البديلة وأثرهما على الصحة النفسية للأيتام*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الشافعي، إبراهيم (2010). إدمان الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة الانفعالية لدى طلاب وطالبات جامعة خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، *دراسات نفسية*، مصر، المجلد الأول، العدد (20) ، ١- ١٩.
- شحاتيت، ريتا (1985). *العلاقات بين الشعور بالطمأنينة عند المراهقين والمراهقات وبعض العوامل المرتبطة بالأسرة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- الشرقاوي، مصطفى خليل (2000). علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- الشميمري، هدى وبركات، آسيا (2011). مستوى الامن النفسي (*الطمأنينة الانفعالية لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي*، رسالة ماجستير غير منشورة.
- عادل، عبدالله (1997). أثر الرعاية الأبوية للطفل في تكوين شخصيته. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عبدالجليل، إبراهيم (2018). تنمية مهارات الحب الوالدي لخفض الضغوط لدى أمهات الأطفال الذاتوين. *مجلة البحث العلمي في الآداب*. جامعة عين شمس، ع (9)، ج (2).
- القريطي، عبدالمطلب (1989). المتفوقون عقلياً ومشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية، ودور الخدمات النفسية في رعايتهم. *رسالة الخليج العربي*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. العدد 9،(28)، 255-271.
- علي، إخلاص وعلي نجاة (2014). *الطمأنينة الانفعالية لدى فاقدي الأب في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بمتغير النوع*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي.
- عودة، فاطمة (2002). *الحب الوالدي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الوائلي، جميله والمولى، سالي (2014) . الطمأنينة الانفعالية وعلاقتهما بالحب الوالدي لدى طالبات قسم رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية للبنات*، المجلد (25)، العدد (3)، ص665 -653.

References:

- Capon, L.M., & Washington, D.C. (2015). Marital conflict children's emotional security and psychological adjustment : An observational study of the influence of marital positivity ***PHD thesis***, University Of America.
- Leidy, M., Guerra, N., & Toro, R,.(2010): Positive Parenting family cohesion and child social competence among immigrant Latino families. ***Journal Of Family Psychology***, 24, (3), 252- 260.
- Marglit, M. & Heiaman, T. (1986): Learning – Disabled Boys, Anxiety Parental Anxiety and Family Climate. ***Journal Of Clinical Child Psychology***. 15 (3), 248- 253.
- Maslow, H. Abraham (1970) Motivation and personality. New York, Macmillan.
- -Sandy Johnson, and Tatiana Snyder (2005): Six Dimensions of Parenting: A Motivational Model Ellen Skinner, - PARENTING: *Lawrence Erlbaum Associates*, Inc. April–June 2005 Volume 5 Number 2 Pages 175–235.
- Wilkinson, k., & Cook, E. (2016). Stress repose and emotional security in the intergenerational transmission of depressive symptoms. ***Journal of Child & Adulescent***, 4, (1), 1-9.
- Zinckenko. Y.P., Busygina, I.S. & Perelygina, E.B. (2013). Stress-Inducing situations and psychological security of the penal system staff. ***Social and behavioral science***, (86),93-97.

Parental love and prediction of emotional reassurance for secondary school students in of Kuwait

Dalal Ali Mendy
PhD Researcher/Department of Psychology
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
D_almandi87@hotmail.com

Prof. Hamdi Mohamed Yassin
Professor of of Psychology
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt

Prof. Naima Taher Shater
Professor of of Psychology
Faculty of Social Sciences,
Kuwait University- Kuwait

Abstract:

This study aims to reveal the variance of emotional reassurance and parental love depending on the variance of demographic variables: (Sex, and grade level), and to know the extent to which the parental love contributes to predicting emotional reassurance. The study sample includes (720) male and female secondary school students in the State of Kuwait. Two measurements were applied to them, namely: the emotional reassurance measurement and the parental love one (prepared by researchers). The study results have showed that there are no statistically significant differences between the sex variable (Male/Female) and the school grade with regard to emotional reassurance as a whole. The results have also showed that there are statistically significant differences between the sex variable (Male/Female) in parental love towards females, and that there are statistically significant differences between the twelfth grade and the eleventh/tenth ones towards the twelfth one. They are also indicated that there is a significant correlation between parental love and emotional reassurance, and that emotional reassurance can be predicted through parental love among male and female secondary school students in Kuwait.

Keywords: Emotional Reassurance - Parental Love – Secondary School Students - State of Kuwait.